

## 9856 - تطويل السجدة الأخيرة عمل غير مشروع

### السؤال

أحد المصلين يحب أن يطيل في السجدة الأخيرة لدرجة أنه في بعض الأوقات يسلم الإمام قبل أن يقوم هذا الرجل من سجوده . وحجته في ذلك أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال بأنه علينا أن نتقن الصلاة (أو ربما الدعاء) في السجدة الأخيرة. ما هو الحكم بالنسبة لصلاته؟.

### الإجابة المفصلة

لا يجوز للمأموم أن يتقدم على الإمام ، فتحرم مسابقة الإمام ، وكذلك التأخر عنه تأخراً بيناً بحيث يفوته الركن الذي يليه ، لقوله عليه الصلاة والسلام : ” إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ” ، فالعطف بالفاء يقتضي المبادرة بالمتابعة ، كما هو معروف مما تفيده الفاء من العطف والتعقيب .  
الشيخ عبد الكريم الخضير .

وإتقان الصلاة لا ينافي متابعة الإمام ما دام الإمام يطمئن بالصلاة وتخصيص السجدة الأخيرة بالتطويل من دون بقية سجدة الصلاة ليس عليه دليل ولا يجوز الابتداع في الدين والله أعلم.